

يا أبناء شعبنا العظيم. يا مجاهدين الأبطال. يا أمتنا ويا أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تستمر حكومة العدو وجيشها الباغي في سياستها العمياء العنصرية، في الانتقام والتدمير. وتنتقل من فشل إلى فشل، وتبحث عن إنجازات موهومة. لتسويق أن مجازرها وضغطها العسكري ضد شعبنا سيخلق لها انتصارًا أو إنجازًا. ويستمر مجاهدونا الأبطال الكبار في تلقين الاحتلال الدروس في كل محاور القتال، معتمدين على الله، ومستمسكين بحبله المتين، ومدافعين عن أرضهم ضد عدو باغٍ همجي لئيم. وكان آخر فصول الفشل والتخبط الصهيوني، هو ما قامت به قوات العدو، وما تقوم به حتى الساعة، من جرائم مروعة في جباليا ورفح وغيرها من أرضنا الحبيبة. وتنشب قوات الاحتلال، وسط أكوام الركام بحثًا عن رفات بعض أسراها الذين تعمدت قصفهم سابقًا. وتزج بالآلاف الجنود بين الأزقة في جباليا وغيرها لتبحث عن جثث، فتضحي بجنودها من أجل مكائد ننتيا هو الشخصية والخاصة، ومصالح حكومته المتطرفة الفاشية. ثم يسوق جيش العدو استخراج الرفات على أنه إنجاز عسكري وأخلاقي. وبالرغم من حرب الإبادة والتدمير العشوائي إلا أن مجاهدين كانوا ولا زالوا لقوات العدو بالمرصاد. فنفذوا عشرات العمليات ضد قواته على مدار أكثر من أسبوعين في جباليا ورفح وبيت حانون وفي كل محاور العدوان والتوغل.

وكان آخر هذه العمليات، عملية مركبة نفذها مجاهدونا عصر اليوم السبت شمال قطاع غزة. حيث استدرج مجاهدونا قوة صهيونية إلى أحد الأنفاق في مخيم جباليا وأوقعوها في كمين داخل هذا النفق، وعلى مدخله. فتمكنوا بفضل الله وقوته من الاشتباك مع أفراد هذه القوة من مسافة صفر. ومن ثم هاجم مجاهدونا بالعبوات قوة الإسناد التي هرعت إلى المكان، وأصابوها بشكل مباشر. ومن ثم انسحب مجاهدونا بعد تفجير النفق المستخدم في هذه العملية بعد أن أوقعوا، بعد أن أوقعوا جميع أفراد هذه القوة بين قتيل وجريح وأسير، واستولوا على العتاد العسكري لها.

إن كل يوم يمضيه العدو في عدوانه على شعبنا وأهلنا، سيكون له ثمن باهظ وكبير. وسنستمر في تدفيع العدو لهذا الثمن بإذن الله وعونه. مستمرون في مواجهتنا للعدوان في كل شارع وحي ومدينة ومخيم في قطاعنا، من بيت حانون إلى رفح،